

الفصل السابع

نتائج البحث وتفسيرها

- نتائج البحث
- تفسير النتائج
- التوصيات
- المقترحات
- ملخص البحث

هذا الفصل من البحث يتضمن النتائج والتوصيات، كما يتضمن أيضاً المقترحات التي تأتي في ضوء تفسير هذه النتائج. ثم يأتي بعد هذا الفصل ملخص البحث؛ فالمصادر والمراجع التي اعتمد عليها الباحث خلال رحلته مع هذا البحث.

• نتائج البحث:

في ضوء تحليل البيانات السابقة أمكن التوصل إلى النتائج التالية:

أولاً: تبلورت مشكلة هذا البحث في أن "مناهج اللغة العربية الحالية بالتعليم الثانوى الفنى نظام ثلاث السنوات عموماً، وبالتعليم التجارى والفندقى خصوصاً لا تحقق الأهداف المرجوة من تدريس اللغة العربية بهذا النوع من التعليم الذى يستوعب نحو (٧٠٪) من الطلاب الذين يلتحقون بالتعليم الثانوى؛ بعد حصولهم على شهادة إتمام التعليم الأساسى بجمهورية مصر العربية. وقد تمثلت مهمة هذا البحث فى الإجابة على الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما الواقع القائم فى المنهج الحالى للغة العربية بالتعليم الثانوى الفنى

نظام ثلاث السنوات؟

أكدت الدراسات السابقة لهذا البحث -كما وضح بالفصل الثانى- أن مناهج اللغة العربية بهذا النوع من التعليم وبخاصة التعليم التجارى والفندقى تتطلب دراسة كاملة، كما أكدت الدراسات والإطار النظرى لهذا البحث ما يلى:

أ- إن اللغة العربية بالتعليم الثانوى الفنى نظام ثلاث السنوات ينظر إليها نظرة متدنية بين المواد الدراسية برغم أهميتها لطلابها، فهى لغتهم الأم، كما أن منهج اللغة العربية بالتعليم التجارى والفندقى لا يشتمل محتواه على كتب القراءة ذات الموضوع الواحد، مثل منهج التعليم الثانوى العام الذى تتساوى خطة الدراسة به وخطة دراسة التعليم التجارى والفندقى، وقد أكدت الدراسات أهمية هذا النوع من كتب القراءة لهؤلاء الطلاب وغيرهم.

ب- يقدم منهج اللغة العربية القائم حالياً بالتعليم الثانوى الفنى هذه اللغة للطلاب على هيئة فروع متفرقة، لا يجمع شتاتها جامع، كما يعنى فى مجال الأدب والنصوص الأدبية بالنواحى التاريخية أكثر من عنايته بتربية الذوق الأسمى للطلاب وهو يسير فى ضوء رؤى المستشرقين الذين يعنون بالنتائج السياسية من دراسة النصوص الأدبية أكثر من اهتمامهم بالآثار الفنية المرجوة من دراسة الأدب ونصوصه فى لغتهم الأم التى تستهدف تربية الذوق الأدبى لهؤلاء

الطلاب وفق خصائص هذه اللغة. ويتضح ذلك من الملحقين (٢، ٣) كما يتضح أيضاً مما جاء بالفصلين الثالث والرابع من فصول هذا البحث.

ج- يبدو من الملحقين (٢، ٣) أن منهج اللغة العربية بالتعليم الثانوى الفنى نظام ثلاث السنوات عموماً، والتعليم التجارى والفندقى خصوصاً القائم حالياً يقوم على أهداف عامة، وخاصة لم يتوفر لها القدر الكافى من الأسس الموضوعية لتتحدد هذه الأهداف للمنهج وعل ذلك مما يعوق المنهج عن تحقيق أهدافه المرجوة بفعالية، كما يتضح أيضاً من الملحقين السابقين أن المنهج القائم حالياً فى اللغة العربية بهذا التعليم يكاد يغفل فن الاستماع فى اللغة برغم أهميته الكبيرة (فالمستمع الجيد للغة هو متحدث جيد، وقارئ جيد، وكاتب جيد، والقارئ الجيد هو بالضرورة متحدث جيد، وكاتب جيد، والكاتب الجيد لابد أن يكون مستمعاً جيداً وقارئاً جيداً)^(١). وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات والبحوث. "إن الاستماع أكثر الفنون اللغوية استخداماً فى الحياة العامة؛ وفى داخل المدرسة، فالإنسان يستغرق غالباً فى الاستماع ثلاثة أمثال ما يستغرقه فى القراءة، كما وجد أن الفرد يستغرق (٧٠٪) من ساعات يقظته فى نشاط لفظى، ويتوزع عنده هذا النشاط على النحو التالى: (١١٪ كتابة، ١٠٪ قراءة، ٣٢٪ تحدثاً، ٤١٪ استماعاً)^(٢). كما أن الاستماع له دور كبير الأهمية فى تاريخ الأمة العربية وتراثها الثقافى "فقد انتقل هذا التراث الثقافى والحضارى عبر الأجيال عن طريق الاستماع والرواية والحفظ، واستطاعت الأمة العربية أن تحافظ بخصائصها، وعاداتها، وتقاليدها، وطابعها المميز لها عن غيرها، ولولا عملية الرواية والحفظ لضاعت حضارتها، واندثرت ثقافتها، وقد كان المتكلم هو مصدر الثقة والصدق، واتخاذ القرار، وظل الأمر كذلك حتى ظهرت الكتابة كوسيلة لحفظ التراث الثقافى والحضارى"^(٣). وبرغم ذلك كاد منهج اللغة العربية القائم

١- على أحمد مذكور: تصور مقترح للغة فى التعليم العام، مجلة العلوم التربوية، العدد الثانى، المجلد الأول، القاهرة، مطابع الأهرام، ص ٣٦، سبتمبر ١٩٩٤.

٢- محمود رشدى خاطر وزملاؤه: طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية فى ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، الطبعة الأولى، دار المعرفة، ١٩٨٠م.

٣- على أحمد مذكور: سيكولوجية الاستماع وفنونه - التربية العملية - أسسها النظرية والتطبيقية (تحرير نخبة من أعضاء هيئة تدريس كلية التربية، جامعة المنصورة)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ص ١٦٣، ١٩٨٢م.

حالياً بالتعليم الثانوى الفنى نظام ثلاث السنوات يهمل فن الاستماع، وهذا ما أكدته نتائج الاختبارات التشخيصية بالبحث الحالى كما يتضح من نتائج الجداول (٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧) بالفصل الرابع، حيث يتضح من هذه الجداول تدنى نسبة نجاح طلاب هذا التعليم ، ومتوسطات درجاتهم فى لغتهم الأم عموماً، وفى فن الاستماع خصوصاً، وقد أكد ذلك أيضاً الاختبارات القبليّة لمجموعتى التجربة كما بالجدولين (١٢، ١٣)، والاختبار البعدى للمجموعة الضابطة كما بالجدول رقم (١٤) بالفصل السادس من فصول هذا البحث، وكما سيأتى تفصيل ذلك بهذا الفصل.

السؤال الثانى: وهو ما الأهداف التى ينبغى أن يحققها منهج اللغة العربية بالتعليم

الثانوى الفنى؟

قدم البحث للإجابة عن هذا السؤال قائمة بالأهداف العامة لهذا التعليم تعتمد على أسس موضوعية ملحق رقم (٧). ومن هذه القائمة اشتق الباحث الأهداف الخاصة للعلوم وفنون اللغة العربية بالتعليم الثانوى الفنى التجارى والفندقى الذى تستوعب خدائته الدراسية أنواع هذا التعليم الفنى ملحق رقم (٢). وفى ضوء ذلك قدم الباحث التصور المقترح لمنهج اللغة العربية للتعليم الثانوى الفنى وهو يشتمل على الأهداف العامة، والخاصة، والمحتوى، وطرائق التدريس، وأدوات وأساليب التقويم، كما يتضح من الفصل الخامس من فصول هذا البحث.

السؤال الثالث: ما التصور المقترح لمنهج اللغة العربية الذى يمكن من خلاله تحقيق

أهداف المنهج؟

قدم الباحث هذا التصور المقترح لمنهج اللغة العربية لطلاب التعليم الثانوى الفنى وهو يعتمد على قائمة الأهداف العامة السابقة التى اشتملت على (٤٨) هدفاً عاماً، والأهداف الخاصة لعلوم وفنون اللغة العربية التى اشتقت فى ضوء الأهداف العامة، كما يتضمن هذا المقترح لمنهج اللغة العربية بالتعليم الثانوى الفنى التجارى والفندقى المحتوى الذى من خلاله تحقق أهداف هذا المنهج المرجوة، وقد جاء هذا المحتوى وهو يراعى ما يلى:

أ- خصائص ومنطق اللغة العربية، فلم يفتتها إلى فروع مشتتة، لا يجمع بينها جامع؛ بل قدم هذه اللغة متكاملة العلوم والفنون؛ وفى إطار وحدة المعرفة ومناهج النظم، وخصائص نمو طلاب التعليم الثانوى الفنى عموماً والخصائص اللغوية لهؤلاء الطلاب خصوصاً، والمتطلبات التربوية لهذه الخصائص فى مجال اللغة

العربية، كما حاول الباحث أن يعنى فى هذا التصور المقترح بالتذوق الفنى للنصوص الأدبية لهذه اللغة الأم للطلاب، وعلاقة فنون وعلوم هذه اللغة بالعلوم الشرعية، كما جاء هذا التصور المقترح لمنهج اللغة العربية وهو يرفض فكرة التقسيم التاريخى لمناهج الأدب والنصوص التى درجت المناهج الحالية فى التعليم الثانوى عموماً أن تربطها بالعصور والحوادث التاريخية، فيقدم المنهج القائم حالياً للطلاب نصوصاً من العصر الجاهلى وصدر الإسلام والعهد الأموى لطلاب الصف الأول، ثم يقدم لطلاب الصف الثانى نصوصاً من الأدب العباسى، ولطلاب الصف الثالث نصوصاً من أدب العصر الحديث. أما المحتوى بالمنهج المقترح فيقدم النصوص الأدبية كظواهر فنية، أو فنون أدبية، أو موضوعات محورية لوحدات دراسية، ثم تدرس اللغة متكاملة من خلال الظاهرة الأدبية كالحماسة، أو الفن الأدبى كالوصف أو الرثاء؛ أو الموضوع كالمعاملات الإنسانية، أو السياحة أو غير ذلك. كما يحرص هذا المنهج المقترح للغة العربية لطلاب التعليم الثانوى الفنى على أن يتضمن محتواه كتب القراءة ذات الموضوع الواحد، والتى لا توجد بالمنهج الحالى، وهذا النوع من كتب القراءة ينمى ثقافتهم، ومهاراتهم اللغوية، ويكون لديهم القيم والاتجاهات الأدبية نحو لغتهم الأم، والمبرزين من أدبائها، كما تضمن المحتوى بهذا التصور المقترح لمنهج اللغة العربية بالتعليم الثانوى الفنى تصوراً جديداً لفن القراءة يعتمد على القراءة الحرة.

ب- كما تضمن هذا المحتوى بالمنهج المقترح فى اللغة العربية لطلاب التعليم الثانوى الفنى أنشطة تربوية متنوعة، تراعى المتطلبات التربوية لخصائص نمو طلاب هذا النوع من التعليم، والفروق الفردية بين هؤلاء الطلاب، وذلك حيث الأنشطة التربوية تزيد من فعالية الطلاب مع محتوى المنهج.

ج- وقد اعتمد هذا المحتوى الذى تم اختياره بهذا التصور المقترح لمنهج اللغة العربية لطلاب التعليم الثانوى الفنى على مفهوم الوحدات الدراسية وهو مدخل مرن يزيد من تفاعل الطلاب مع الوحدة الدراسية، كما يزيد من دافعيتهم نحو تحقيق أهدافها، وهى جزء من محتوى هذا المنهج المقترح، كما اقترح الباحث فى هذا المنهج أن يكون التقويم "أيدرومترى" وليس تقويماً "سيكومترى" كالقائم حالياً، وهذا التقويم المقترح ينمى التفكير العلمى لدى الطلاب حيث يُعنى بالتحليل والتطبيق والتقويم أكثر مما يعنى بالحفظ والتكرار ذلك لأنه يقوم الطالب بالنسبة

لمستواه في اللغة، وليس للموازنة بينه وبين غيره من الطلاب، وقد حاول الباحث أن يوضح ذلك بالفصل الخامس من البحث.

السؤال الرابع: ما مدى فاعلية التصور المقترح في تحقيق أهداف المنهج المرجوة؟

حاول الباحث أن تكون إجابة هذا السؤال من أسئلة البحث إجابة تعتمد على التجريب الميداني، فأعد الباحث وحدة دراسية تتضمن مجموعة دروس في اللغة العربية تنطلق من موضوعات محورية يشتمل الموضوع الواحد منها على فنون اللغة العربية من استماع، وقراءة، وكتابة، وأدب؛ ونصوص أدبية، وقواعد النحو والصرف، وتقدم هذه الفنون متكاملة، وبعد أن أعد الباحث هذه الوحدة قدمها إلى محكمين متخصصين، فاطمأن إلى موضوعيتها كأداة موضوعية لقياس فاعلية هذا التصور المقترح لمنهج اللغة العربية بالتعليم الثانوي الفني ثم قام الباحث بتدريس هذه الوحدة لمجموعة من طلاب الصف الأول من التعليم التجاري والفندقي (المجموعة التجريبية) بالفصل السادس، فأكدت نتائج هذه التجربة فعالية هذا التصور المقترح لمنهج اللغة العربية بالتعليم الثانوي الفني، كما يتضح من الموازنة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية كما بالجدولين (١٣، ١٤) بالفصل الخامس من هذا البحث، فمن الجدول رقم (١٣) يتضح ما يلي:

- كانت نسبة نجاح طلاب المجموعة التجريبية في اختبار الوحدة القبلي في فنون اللغة العربية عموماً (٣١٪) تقريباً، كما كانت متوسطات درجات الطلاب أيضاً (٤٦،٦٩). وهذا يؤكد تدنى نسبة النجاح، ومتوسط الدرجات في اللغة العربية عموماً وفي فن الاستماع خصوصاً حيث كانت نسبة نجاح الطلاب في هذا الفن (١٣٪)، وقد حصل (٥٦٪) من الطلاب على درجة صفر في هذا الفن المهم بين فنون اللغة العربية.

- كما يؤكد هذا الجدول أيضاً أنه لا توجد فروق بين متوسطات طلاب التعليم التجاري والفندقي، فكانت متوسطات طلاب التعليم التجاري في هذا الاختبار (٤٦،٥)، ومتوسط درجات طلاب التعليم الفندقي (٤٦،٧٨).

ويؤكد الجدول رقم (١٢، ١٤) نتائج الجدول رقم (١٣)، فيوضح الجدول رقم (١٢) درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي للوحدة الدراسية فكانت نسبة النجاح بين الطلاب (٣٣٪) تقريباً، كما كانت متوسطات درجاتهم (٤٥،٩٧)، وكانت نسبة نجاح طلاب هذه المجموعة في فن الاستماع (١٦٪) وكلها نسب متدنية. وظل التقارب قائماً بين متوسطات طلاب التعليم التجاري والفندقي فكانت متوسطات طلاب التعليم التجاري (٤٥،٦٩)، ومتوسطات درجات طلاب التعليم الفندقي (٤٦،٢٥).

والجدول رقم (١٤) يوضح درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار اللفظي للوحدة فكانت نسبة نجاح الطلاب (٣١٪) تقريباً، ومتوسطات درجاتهم (٤٦,٩٥)، وكانت نسبة نجاح الطلاب في فن الاستماع (١٦٪) تقريباً، وقد حصل نحو (٥٦٪) منهم على درجة صفر في هذا الفن، وكانت أيضاً متوسطات درجات طلاب التعليم التجارى والفندقى متقاربة، فكانت متوسطات طلاب التعليم التجارى (٤٦,٣٨)، بينما كانت متوسطات درجات طلاب التعليم الفنى الفندقى (٤٦,٨١).

وكل ذلك يؤكد عدم كفاية المنهج القائم حالياً في اللغة العربية بالتعليم الثانوى الفنى التجارى والفندقى نظام ثلاث السنوات في اللغة العربية عموماً وفي فن الاستماع خصوصاً، وذلك لقصوره في تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس اللغة الأم بهذا النوع من التعليم، كما يؤكد الحاجة إلى منهج يحقق هذه الأهداف.

وهذا ما أكدته من قبل نتائج الاختبارات التشخيصية بالفصل الرابع من البحث فالجداول أرقام (٢، ٣، ٤) يتضح منها تدنى نسب النجاح ومتوسط درجات طلاب التعليم الزراعى والصناعى في فنون اللغة العربية عموماً وفي فن الاستماع خصوصاً، فكانت نسبة نجاح طلاب الصف الأول من هذا التعليم (١٩٪) تقريباً، و (٣٠,١٣٪) تقريباً في فن الاستماع، وكان متوسط درجات هذا الصف من هذا النوع من التعليم الفنى (٤٠,٥) كما يتضح ذلك من الجدول رقم (٢). وكانت نسبة نجاح طلاب الصف الثانى من هذا النوع من التعليم الفنى أيضاً (١٩٪) تقريباً في فنون اللغة العربية، و (٧٪) تقريباً في فن الاستماع، وكانت متوسطات درجات الطلاب (٣٨,٤٧)، كما يتضح ذلك من الجدول رقم (٣)، وكانت نسبة نجاح طلاب الصف الثالث من هذا النوع من التعليم (٢٥٪) تقريباً، ونسبة نجاح الطلاب فن الاستماع (٧٪) تقريباً، ومتوسطات درجات طلاب هذا النوع من التعليم الفنى بالصف الثالث (٣٨,٥٣)، كما بالجدول رقم (٤).

ويتضح من الجداول أرقام (٦، ٧، ٨) نسبة نجاح ومتوسطات درجات طلاب التعليم الثانوى الفنى التجارى والفندقى في تلك الاختبارات التشخيصية فكانت نسبة نجاح الطلاب في اللغة العربية عموماً بالصف الأول (٢٥٪)، وقد حصل ثلاثة عشر طالباً من طلاب هذا الصف من على درجة صفر في فن الاستماع، وكانت متوسطات درجات طلاب هذا الصف من هذا النوع من التعليم الفنى (٤٤,٥) كما وضح الجدول رقم (٦)، وكانت نسبة نجاح طلاب الصف الثانى من هذا من التعليم (٢٨٪) تقريباً، وفي فن الاستماع (١٦٪)، وقد حصل خمسة عشر طالباً على درجة صفر في هذا الفن من فنون اللغة، وكانت نسبة نجاح طلاب الصف الثالث من هذا النوع من التعليم (٢٥٪) تقريباً، و (٧٪) تقريباً في

فن الاستماع، ومتوسطات درجات الطلاب (٤٤,٨١) كما بالجدول رقم (٨). وقد وضع من الجدولين رقم (٥، ٩) التجانس بين طلاب التعليم الفني نظام ثلاث السنوات الزراعى والصناعى كما بالجدول رقم (٥)؛ والتجارى والفندقى كما بالجدول رقم (٩). فكانت قيمة (ت) بالصف الأول بالتعليم الزراعى والصناعى (٠,٠٣) وبالصف الثانى (٠,٠٣) أيضاً وبالصف الثالث (٠,١٣) كما بالجدول رقم (٥)، وهذه القيمة غير ذات دلالة إحصائية مما يؤكد التجانس بين طلاب التعليم الزراعى والصناعى بكل صفوف هذا التعليم. ويؤكد نتائج الجدول رقم (٩) هذا التجانس بين طلاب التعليم التجارى والفندقى فكانت قيمة (ت) للصف الأول (٠,٨٦)، وللصف الثانى (٠,١٥) وللصف الثالث (٠,٠٦). والخلاصة أن نتائج هذه الاختبارات التشخيصية تؤكد التجانس بين طلاب التعليم الثانوى الفنى بكل صفوفه، كما تؤكد أن المنهج القائم حالياً فى اللغة العربية لم يحقق الأهداف المرجوة من تدريس هذه اللغة الأم بالتعليم الثانوى الفنى نظام ثلاث السنوات، كما يؤكد مدى الحاجة إلى التصور المقترح؛ الذى أكدت تجربة الوحدة الدراسية فعاليته فى تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس اللغة العربية بالتعليم الثانوى الفنى. ويمكن بلورة النتائج السابقة فيما يلى:

- ١- المنهج القائم حالياً للغة العربية بالتعليم الثانوى الفنى لا يحقق الأهداف المرجوة من تدريس اللغة العربية بهذا النوع من التعليم، وقد أكدت ذلك نتائج الاختبارات التشخيصية بالفصل الرابع، ونتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة، والاختبارات القبليّة للمجموعة التجريبية بالفصل الخامس.
- ٢- يكاد منهج اللغة العربية القائم حالياً بالتعليم الثانوى الفنى يهمل فن الاستماع بصورة وضحت من نتائج الاختبار التشخيصى بالفصل الرابع من البحث، فقد جاءت نسبة نجاح طلاب الصف الأول بالتعليم الزراعى والصناعى (٣,١٣٪) فى فن الاستماع، كما حصل واحد وعشرون طالباً من مجموعة التجربة - (٣٢) طالباً - على درجة صفر فى هذا الفن، وكانت نسبة نجاح طلاب الصف الثانى من هذا التعليم فى فن الاستماع (٧٪)، وقد حصل (١٨) طالباً من طلاب هذا الصف على درجة صفر فى هذا الفن، وكانت نسبة نجاح طلاب الصف الثالث من هذا التعليم (٧٪) كما يتضح ذلك من الجداول أرقام (٢، ٣، ٤). أما عن نسب نجاح طلاب التعليم التجارى والفندقى فى فن الاستماع فكانت متدنية أيضاً فكانت نسبة نجاح طلاب الصف الأول (١٣٪)، والصف الثانى (١٦٪)، والصف الثالث (٧٪) كما يتضح ذلك من الجداول أرقام (٦، ٧، ٨)، ثم أكدت نتائج الاختبار التشخيصى بهذا النوع من التعليم نتائج اختبار الوحدة التجريبية؛ فقد كانت نسبة نجاح طلاب المجموعة الضابطة فى

الاختبار القبلي (١٦٪)، وفي الاختبار البعدي (١٣٪) كما يتضح من الجداول أرقام (١٢، ١٣، ١٤) هذا مع أهمية هذا الفن بين فنون اللغة العربية بالنسبة لتقافة الطلاب، وتنمية معارفهم، ومهاراتهم اللغوية، وتكوين اتجاهاتهم الإيجابية نحو لغتهم الأم وآدابها والنابعين فيها.

٣- جاءت نسبة نجاح طلاب التعليم الثانوى الفنى مرتفعة فى قواعد النحو والصرف كما يتضح من نتائج الاختبارات التشخيصية بالفصل الرابع فكانت نسب نجاح طلاب التعليم الزراعى والصناعى فى قواعد النحو والصرف على النحو التالى:

- الصف الأول (٥٦٪) ونسبة نجاح طلاب هذا الصف فى اللغة عموماً (١٩٪).

- والصف الثانى (٤٠٪) من نسبة نجاح عامة (١٩٪).

- والصف الثالث (٢٨٪) وكانت نسبة نجاح الطلاب فى الاختبار (٢٥٪).

ويتضح ذلك من الجداول (٢، ٣، ٤)، كما يتضح من هذه الجداول أيضاً ارتفاع درجات بعض الطلاب فى قواعد النحو والصرف فقد حصل بعض الطلاب على (٨٠٪) من درجة النحو والصرف كما يتضح من الجدول رقم (٢). وكانت نسبة نجاح طلاب التعليم التجارى والفندقى فى قواعد النحو والصرف بهذه الاختبارات التشخيصية على النحو التالى:

- كانت نسبة نجاح طلاب الصف الأول (٥٩٪)، وكانت النسبة العامة (٢٥٪).

- ونسبة نجاح طلاب الصف الثانى (٥٠٪)، وكانت النسبة العامة (٢٨٪).

- ونسبة نجاح طلاب الصف الثالث (٤٤٪)، وكانت النسبة العامة (٢٥٪).

ويتضح ذلك من الجداول (٦، ٧، ٨) كما يتضح منها أيضاً ارتفاع نسبة ما حصل عليه بعض الطلاب فى قواعد النحو والصرف بهذا النوع من التعليم الفنى؛ فقد حصل بعض الطلاب على (٨٠٪) من درجة النحو والصرف كما يتضح من الجدول رقم (٦). كما يتضح من نتائج هذه الاختبارات أيضاً أن نسبة نجاح طلاب الصف الأول (٥٦٪) بالتعليم الزراعى والصناعى كما بالجدول رقم (٢)، وبالتعليم التجارى والفندقى (٥٩٪) كما بالجدول رقم (٦)، أفضل من نسبة نجاح طلاب الصف الثانى (٤٠٪) بالتعليم الزراعى والصناعى، و (٥٠٪) بالتعليم التجارى والفندقى كما فى الجدولين رقم (٣، ٧)، وهذه النسبة أعلى من نسبة نجاح طلاب الصف الثالث التى كانت بالتعليم الزراعى والصناعى (٢٨٪)، وبالتعليم التجارى والفندقى (٤٤٪) كما فى الجدولين رقم (٤، ٨). وقد أكدت ذلك نتائج اختبار الوحدة التجريبية بالفصل الخامس من البحث فكانت نتيجة طلاب المجموعة الضابطة فى قواعد النحو والصرف فى الاختبار القبلي (٦٠٪)، وفى نفس الوقت حصل بعض طلاب

المجموعة التجريبية فى الاختبار القبلى (٥٣%) فى قواعد النحو والصرف، وحصل بعض الطلاب على نسبة النجاح من درجة النحو والصرف بمعدل (٨٠%)، ويتضح ذلك من الجداول أرقام (١٢، ١٣، ١٤). والباحث يفسر ذلك بأن المحتوى فى قواعد النحو والصرف بالمنهج القائم حالياً فى اللغة العربية بالتعليم الثانوى الفنى فى معظمه عبارة عن تكرار لما درسه الطلاب من هذه القواعد بمرحلة التعليم الأساسى، وكلما تقدم الطلاب فى مرحلة الدراسة ينسون ما درسوه بهذه المرحلة من ناحية، ومن ناحية أخرى يزيد إهمالهم ليس لقواعد النحو والصرف فحسب بل للغة العربية كمادة دراسية حيث هى مادة ثقافية بين المواد الدراسية بالتعليم الثانوى الفنى نظام ثلاث السنوات.

٤- يخلو محتوى منهج اللغة العربية القائم حالياً بالتعليم الثانوى الفنى من كتب القراءة ذات الموضوع الواحد برغم أهمية هذه الكتب لطلاب التعليم الثانوى عموماً وهذا النوع منه خصوصاً، ولذلك تأكد الباحث أن منهج اللغة العربية القائم حالياً بالتعليم الثانوى الفنى لا يحقق الأهداف المرجوة من تدريس هذه اللغة الأم لطلاب هذا التعليم، ولذلك حاول الباحث أن يقدم البحث الحالى وهو يمتد على الأسس الموضوعية فى بناء مناهج اللغة العربية. وفى ضوء رحلة الباحث مع هذا البحث وهو يحس بمشكلاته؛ ويتابع الإجابة عن أسئلة البحث، وفى ضوء خبرة الباحث الشخصية، ووضع اللغة العربية بهذا التعليم، وخصائص هذه اللغة، وطلاب هذا التعليم يوصى الباحث بما يلى:

• التوصيات:

أولاً: يتم بناء مناهج اللغة العربية بمدارس التعليم الثانوى الفنى المتعددة وفق المعايير الموضوعية فى بناء المناهج؛ فينطلق المنهج من تحديد الأهداف العامة، هذه الأهداف التى تشتمل منها الأهداف الخاصة، وهذه الأهداف هى التى تساعد المدرس على تحديد الأهداف التدريسية. ثم يأتى المحتوى المناسب لطبيعة وخصائص ومنطق اللغة العربية، وخصائص طلاب التعليم الثانوى الفنى، والمتطلبات التربوية لهذه الخصائص، وأن يشتمل هذا المحتوى على أنشطة تربوية متنوعة؛ ومناسبة للطلاب، وأن يكون لهذا المحتوى طرائق تدريس مناسبة؛ وتعتمد على مداخل تربوية كالمديولات، أو الوحدات الدراسية مثل هذا التصور المقترح، كما تعتمد هذه المناهج على أساليب وأدوات تقويم متنوعة ومناسبة.

ثانياً: تكون اللغة العربية بالتعليم الثانوى الفنى عموماً مادة أساسية، وليست مادة ثقافية،

وبالتعليم الثانوى التجارى والفندقى خصوصاً، حيث خطة الدراسة بهذا النوع من التعليم الفنى هى نفس الخطة بالتعليم الثانوى العام. كما توصى الدراسة أيضاً بأن يشتمل محتوى مناهج اللغة العربية بكل أنواع التعليم الفنى على كتب القراءة ذات الموضوع الواحد لأهمية هذا النوع من الكتب؛ ولطلاب هذا التعليم بالذات.

ثالثاً: كما توصى الدراسة أيضاً بتطوير التقويم فى اللغة العربية بالتعليم الثانوى الثانى؛ سواء كان تقويماً تكوينياً بنائياً، أو تقويماً نهائياً ذلك لأن تطوير التقويم قد يكون مدخلاً فعالاً لتطوير تعليم اللغة العربية ذات الأهمية الكبيرة فى هذا النوع من التعليم، حيث هذه اللغة تكون لطالب هذا التعليم فكره؛ وتشكل وجدانه، وتوجه قيمه واتجاهاته.

رابعاً: أطلع الباحث خلال هذا البحث على كتابات طلاب التعليم الثانوى الفنى، كما أطلع على كتبهم المدرسية من غير كتب اللغة العربية، ومن خلال ذلك يوصى بزيادة العناية بالأنشطة التربوية فى مجال اللغة العربية بهذا التعليم، كما يوصى أيضاً أن يشترك محرر لغوى متخصص فى إعداد الكتب المدرسية من غير كتب اللغة العربية بهذا التعليم؛ لعل ذلك يقلل من الأخطاء اللغوية الشائعة بهذه الكتب، التى تؤثر بدورها على الحد من الأخطاء اللغوية الشائعة بكتابات طلاب التعليم الثانوى الفنى نظام ثلاث السنوات.

خامساً: قد أطلع الباحث خلال هذا البحث على نشرات وتوجيهات التوجيه الفنى اللغة العربية بهذا التعليم، ودرس هذه النشرات والتوجيهات، كما التقى بمعلمى اللغة العربية بالتعليم الثانوى الفنى نظام ثلاث السنوات عموماً، والتعليم التجارى والفندقى من هذا التعليم خصوصاً، وفى ضوء ذلك يوصى الباحث بعقد دورات تدريبية لرجال التوجيه الفنى للغة العربية بهذا التعليم، ومدرسى هذه اللغة الأم لطلابهم. وتكون برامج هذا التدريب وفق متطلبات هؤلاء المشتغلين باللغة العربية بالتعليم الثانوى الفنى فى إطار تدريب الكفائية، ووفق المتطلبات الجديدة التى يستهدفها منهج اللغة العربية، ليحقق أهدافه المرجوة بهذا التعليم.

• المقترحات:

تفاعل الباحث مع هذا البحث منذ الإحساس بمشكلته، ومتابعة وتقويم المناهج القائمة حالياً للغة العربية بالتعليم الثانوى الفنى نظام ثلاث السنوات عموماً والتعليم التجارى والفندقى خصوصاً، ومدارسه توجيهات ونشرات وتوصيات التوجيه الفنى للغة العربية بهذا التعليم، ومروراً بلقاءات الباحث برجال هذا التوجيه، ومعلمى اللغة العربية بالتعليم

الفنى، وكتبه المدرسية من غير كتب اللغة العربية، وخبرة الباحث الشخصية بتدريس اللغة العربية بالمدارس التجارية من هذا التعليم، والإشراف عليها، وعمله كباحث اللغة العربية بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية بجمهورية مصر العربية، ورئاسته أقسم إعداد المواد التعليمية بشعبة بحوث وتطوير المناهج، ومشاركته فى الندوات والمؤتمرات والبحوث التى استهدفت تطوير اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، فى ضوء ذلك يقترح الباحث ما يلى:

١- إجراء دراسات لتحديد المتطلبات اللغوية لطلاب المدارس الثانوية الفنية ذات الوظيفة الخاصة كالمدرسة الثانوية النهارية وغيرها.

٢- بناء برامج لغوية متكاملة لمدارس التعليم الثانوى الفنى فى ضوء متطلبات أسواق العمل:

- المحلية.
- والعربية.
- والعالمية.

٣- إعداد مسح لغوى للمصطلحات الفنية الأجنبية المستخدمة بمناهج التعليم الثانوى الفنى نظام ثلاث السنوات، وذلك لوضع معجم لغوى لتعريب هذه المصطلحات.

٤- بناء برامج لغوية، تعتمد على الأنشطة اللغوية المناسبة بكل نوع من أنواع التعليم الثانوى الفنى، ودراسة وبحث هذا البرنامج من حيث فعاليته فى مدى إكسابه المهارات اللغوية المناسبة لطلاب هذا النوع من التعليم الفنى.

٥- إعداد مجموعات أسئلة (بنوك أسئلة) فى اللغة العربية لمدارس التعليم الثانوى الفنى المتنوعة؛ بحيث تعتمد هذه الأسئلة على أسس موضوعية متطورة، تراعى منطق وخصائص وأهداف هذه اللغة الأم وأهداف مناهجها بهذا التعليم، كما تراعى أسس القياس والتقويم فى الأسئلة والامتحانات، وعلاقة ذلك بمنهج اللغة العربية وأهدافه المرجوة.

ملخص البحث

إذا كانت الأمم الواعية تعنى بالمناهج التربوية عموماً؛ ومناهج لغتها الأم خصوصاً؛ فذلك حيث أن اللغة تكون فكر الطلاب؛ وتشكل وجدانهم، وتمثل العمود الفقري في عمليات اتصالهم بالآخرين، ولذا يعنى بمناهج اللغة العربية في مصر وبخاصة بالتعليم الثانوي الفني نظام ثلاث السنوات، حيث ينظر إليها بين المواد الدراسية بهذا التعليم على إنها مادة ثقافية برغم أهميتها الكبيرة في تقديم التصور الصحيح لطلاب هذا التعليم عن الكون والإنسان والحياة والذين يلتحقون معظمهم بالعمل بعد تخرجهم في مدارس هذا التعليم، كما تحظى هذه اللغة بتقدير واحترام معظم طلاب التعليم الفني لأنها لغة القرآن الكريم الذي أنزل باللغة العربية. ومن هنا جاء البحث الحالي وهو يحاول تقديم تصور مقترح لمنهج اللغة العربية بهذا النوع من التعليم لعله يحقق الأهداف المرجوة من تدريس اللغة العربية بالتعليم الثانوي الفني نظام ثلاث السنوات، فجاء البحث على النحو التالي:

• الفصل الأول: تضمن هذا الفصل مشكلة البحث التي تمثلت في الحاجة إلى منهج في اللغة العربية لمدارس التعليم الثانوي الفني نظام ثلاث السنوات وبخاصة المدارس التجارية والفندقية؛ وذلك لأن المنهج الحالي أهدافه، ومحتواه، وأنشطته، وطرائق التدريس وأساليب التقويم به لا تتحقق بها الأهداف المرجوة من تدريس اللغة العربية بهذا التعليم. ورأى الباحث حل هذه المشكلة في الحصول على إجابة لأسئلة البحث التالية:

- ١- ما الواقع القائم في منهج اللغة العربية بالتعليم الثانوي الفني نظام ثلاث السنوات؟
- ٢- ما الأهداف التي ينبغي أن يحققها منهج اللغة العربية في طلاب هذا التعليم؟
- ٣- ما التصور المقترح لمحتوى منهج اللغة العربية الذي يمكن من خلاله تحقيق الأهداف المرجوة لطلاب التعليم الثانوي الفني؟
- ٤- ما مدى فعالية هذا التصور المقترح لمنهج اللغة العربية بهذا التعليم في تحقيق الأهداف المرجوة.

ثم بدأ الباحث يتأكد من مدى حاجة مناهج اللغة العربية بهذا النوع من التعليم الفني لهذا البحث من خلال البحوث والدراسات السابقة كما جاء بالفصل التالي.

• الفصل الثاني: تتبع الباحث في هذا الفصل البحوث والدراسات السابقة العربية، والأجنبية، وذات الصلة به، فأكدت نتائج تلك البحوث والدراسات أن منهج اللغة العربية بالتعليم الثانوي الفني نظام ثلاث السنوات عموماً؛ وبالتعليم التجاري والفندقي

خصوصاً لا يحقق الأهداف المرجوة من تدريس اللغة العربية بهذا التعليم، كما أوصت معظم هذه الدراسات بالحاجة إلى دراسة تقدم منهجاً متكاملًا في اللغة العربية لهذا التعليم يعتمد على أسس موضوعية من أهداف عامة؛ تشتق منها أهداف خاصة، ومحتوى تتحقق هذه الأهداف من خلال مدخل يناسب هذا المحتوى وأنشطته، وطرائق تدريسه، وأساليب التقويم به. ويكون هذا المنهج في إطار وحدة المعرفة، ومنهج النظم، وتكامل علوم وفنون اللغة العربية، وفي ضوء ذلك جاء الفصل التالي من هذا البحث.

• الفصل الثالث: تضمن هذا الفصل من البحث الحالي وصفاً للتعليم الثانوى الذى، وأهدافه المرجوة؛ فى كثير من مجالات الحياة؛ وبخاصة المجال الاقتصادى الذى يعتبر عصب الحياة فى المجتمع، كما تضمن هذا الفصل توضيح خصائص طلاب هذا التعليم، ومدى حاجاتهم إلى منهج فعال فى لغتهم الأم لكى يزودهم بالثقافة التى تحميهم من الشر والخطر، كما يكسبهم المهارات اللغوية التى تيسر لهم عملييات الاتصال الفعال بغيرهم، ويكون لديهم أيضا القيم والاتجاهات الإيجابية نحو أنفسهم؛ ولغتهم وآدابها وعلمائها المبرزين؛ وأمتهم، والحياة والأحياء، والتعلم الذاتى، والتفكير العلمى.

• الفصل الرابع: اشتمل هذا الفصل من البحث على قائمة بالأهداف العامة للمنهج المقترح فى اللغة العربية بالتعليم الثانوى الفنى، والأهداف الخاصة بالتعليم التجارى والفندقى الذى تستوعب خطته ومنهجه فى اللغة العربية مناهج التعليم الثانوى الفنى، والمصادر التى تشتق منها هذه الأهداف، كما تضمن اختباراً تشخيصياً يختبر مدى فعالية منهج اللغة العربية بالتعليم الثانوى الفنى القائم حالياً، فأكدت نتائج هذا الاختبار ضعف هذا المنهج عموماً، وفى فن الاستماع خصوصاً، وذلك يتطلب منهجاً آخر للغة العربية بهذا التعليم، ويعتمد هذا المنهج المقترح على أسس موضوعية فى بناء المنهج، فقدم هذا الفصل من البحث هذا التصور المقترح لمنهج اللغة العربية بالتعليم الثانوى الفنى نظام ثلاث السنوات، وهو يراعى أهداف التعليم الفنى، والأهداف العامة للغة العربية بهذا التعليم، وخصائص هذه اللغة ومنطقها، وخصائص طلاب التعليم الفنى، ووحدة المعرفة وتكامل علوم وفنون اللغة العربية.

• الفصل الخامس: تضمن هذا الفصل التصور المقترح لمنهج اللغة العربية بالتعليم الثانوى الفنى وأهدافه الخاصة، والمحتوى الذى تتحقق من خلاله أهداف المنهج،

وطرائق التدريس وأساليب وأدوات التقويم المقترحة، وهذا التصور يتخذ مدخل الوحدات الدراسية مدخلاً للمنهج المقترح، كما يعتمد هذا المنهج على أسس المنهج الوصفي التجريبي في إطار منهج النظم ووحدة المعرفة وتكامل فنون اللغة العربية. ثم اختبر الباحث فعالية هذا المنهج بتجربة وحدة من وحداته، وأكدت نتائج هذه التجربة فعالية هذا التصور المقترح لمنهج اللغة العربية بالتعليم الثانوى الفنى، وتضمن هذه التجربة الفصل التالى. بتجربتها، ورصد النتائج التى تمخضت عن هذه التجربة بمدارس التعليم الثانوى الفنى التجارى والفندقى الذى تستوعب مناهج اللغة العربية، وخطه دراستها به مناهج التعليم الثانوى الفنى نظام ثلاث السنوات.

• الفصل السادس: تضمن هذا الفصل، إعداد وحدة دراسية، ثم التحقق من صلاحيتها كأداة موضوعية، لاختبار فاعلية هذا التصور المقترح لمنهج اللغة العربية بالتعليم الثانوى الفنى، ثم قام الباحث بتجربة هذه الوحدة على مجموعة تجريبية من طلاب التعليم التجارى والفندقى، فى مقابل مجموعة ضابطة، وأكدت التجربة من خلال هذه الوحدة كمدخل تربوى فعالية هذا التصور المقترح لمنهج اللغة العربية بالتعليم الثانوى الفنى. كما يتضح ذلك من الموازنة بين نتائج طلاب المجموعة الضابطة فى الاختبارين القبلى والبعدى بالجدولين رقم (١٢، ١٤)، والمجموعة التجريبية فى نفس الاختبارين كما بالجدولين رقم (١٣، ١٥) حيث كانت النتائج الإحصائية لصالح المجموعة التجريبية فى التجربة الاستطلاعية والنهائية لهذه الوحدة.

• الفصل السابع: تضمن هذا الفصل نتائج البحث المتمثلة فى حل تساؤلات مشكلته. ثم التوصيات ببناء مناهج اللغة العربية بناء علمياً، وأن تكون اللغة العربية بالتعليم الفنى مادة أساسية، وأن يتطور التقويم فى اختباراتهما، ويشترك محرر لغوى فى كتب هذا التعليم من غير كتب اللغة العربية، ويقدم تدريباً فعالاً لمعلمى وموجهى اللغة العربية بالتعليم الثانوى الفنى، كما تضمن هذا الفصل المقترحات المتمثلة فى إجراء مسح لغوى للمصطلحات الفنية وتعريبها، وبناء بنوك أسئلة فى اللغة العربية. ثم جاء بعد ذلك -بالبحث- المصادر والمراجع العربية والأجنبية، ثم ملاحق البحث.

المصادر والمراجع

المراجع والمصادر

أولاً: المراجع والمصادر العربية:

- ١- إبراهيم بسيونى عميرة: المنهج وعناصره، الطبعة الثالثة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩١م.
- ٢- إبراهيم قشقوش: مدخل لدراسة علم النفس المعرفى، مطبوعات كلية التربية جامعة عين شمس، ١٩٨٥م.
- ٣- إبراهيم محمد عطا: المناهج بين الأصالة والمعاصرة، مكتبة النهضة، القاهرة، ١٩٩٢م.
- ٤- إبراهيم محمد عطا: نحو تصور مقترح لإيجاد بديل عن تصنيف بلوم مستمد من الحضارة العربية والإسلامية، المؤتمر العلمى الثانى (التجديد التربوى فى ضوء متغيرات العصر)، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ٢٣-٢٤ ديسمبر ١٩٩٥م.
- ٥- أبوالمجد خليل: برنامج مقترح فى اللغة العربية لطلاب التعليم الثانوى الفنى التجارى نظام السنوات الخمس، رسالة دكتوراه - غير منشورة - كلية التربية بأسوان، جامعة أسيوط، ١٩٩١م.
- ٦- أحمد الحملاوى: كتاب شذا العرف فى فن الصرف، الطبعة السابعة عشر، مكتبة الحلبي، القاهرة، ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م).
- ٧- أحمد زكى صالح: الأسس النفسية للتعليم الثانوى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٧٢م.
- ٨- أحمد سيد أحمد: الدليل إلى منهج البحث العلمى، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٥م.
- ٩- أحمد عبادة سرحان: تصميم التجارب، القاهرة، ١٩٨٢م.
- ١٠- أحمد فتحى سرور: تطوير التعليم فى مصر، سياسته واستراتيجيته، وخطة تنفيذه، التعليم قبل الجامعى، الطبعة الثانية، وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية، ١٩٨٩.
- ١١- أحمد محمد على رشوان: برنامج مقترح فى تدريس النحو الوظيفى لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه - غير منشورة - كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٩٨٦م.
- ١٢- أنور محمد الشرقاوى: علم النفس المعرفى المعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٩٢م.
- ١٣- أنور محمد الشرقاوى: سيكولوجية التعلم - أبحاث ودراسات، الجزء الأول، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٨٥م.
- ١٤- جابر عبد الحميد، وأحمد خيرى كاظم: مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٨م.
- ١٥- الجمهورية العربية المتحدة: دستور عام ١٩٧٠م، المادة ٥١، المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٧٢م.
- ١٦- جيمس راسل: أساليب جديدة فى التعليم والتعلم، تصميم واختيار وتقويم الوحدات التعليمية الصغيرة، ترجمة أحمد خيرى كاظم، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩١م.

- ١٧- حسن عمران حسن: برنامج مقترح فى اللغة العربية لطلاب التعليم الفنى التجارى نظام السنوات الخمس، رسالة دكتوراه - غير منشورة - كلية التربية، جامعة الزقازيق، (١٩٩١م).
- ١٨- الحسينى على محمود العجمى: وحدة مقترحة لتنمية بعض مهارات ومجالات التعبير الكتابى الوظيفى لطلاب الصف الثالث الثانوى الصناعى، رسالة ماجستير - غير منشورة - كلية التربية، جامعة عين شمس ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨م).
- ١٩- حسين نصار: المعجم العربى، نشأته وتطوره، مكتبة مصر، القاهرة.
- ٢٠- حورية الخياط: فاعلية التعليم المبرمج فى تدريس النحو فى المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير - غير منشورة - كلية التربية، دمشق، ١٩٧٩م.
- ٢١- خليل مخائيل معوض: سيكولوجية النمو - الطفولة والمراهقة، الطبعة الثالثة، دار الفكر الجامعى، الإسكندرية، ١٩٩٤م.
- ٢٢- الدمرداش سرحان وزملاؤه: أثر استخدام مرجع وحدة على معلومات التلاميذ واتجاههم العلمى، مطبوعات كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٦٧م.
- ٢٣- الدمرداش سرحان ومنير كامل: الطريقة فى التربية، الطبعة الرابعة، مطابع دار الكتاب العربى بمصر، القاهرة، ١٩٦٤م.
- ٢٤- ديوبولد فاندالين: مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٩م.
- ٢٥- رئاسة الجمهورية، المجالس القومية المتخصصة: المستقبلية والمجتمع المصرى، القاهرة، ١٩٨٦م.
- ٢٦- رجائى محمود أبوعلام: قياس وتقويم التحصيل الدراسى، دار القلم، الكويت، ١٩٩٤م.
- ٢٧- رشدى لبيب وزميلاه: المنهج منظومة لمحتوى التعليم، دار الثقافة، القاهرة، ١٩٨٤م.
- ٢٨- سامى نجيب: اللغة العربية بين الاستشراق والتعرب، المؤتمر الثانى لجمعية لسان العرب، جامعة الدول العربية، القاهرة، نوفمبر ١٩٩٥م.
- ٢٩- سعاد عمران منصور: جغرافية السياحة والترويج، مطبعة جامعة القاهرة والكتاب الجامعى.
- ٣٠- سعد شلبى وآخرون: الطريقة التكاملية فى القراءة والكتابة العربية، المنظمة العربية للثقافة والعلوم والتربية، تونس، ١٩٨٥م.
- ٣١- سعيد إسماعيل على: التعليم الثانوى الواقع والمستقبل، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٩م.
- ٣٢- سليمان محمد سليمان: مدى فعالية بعض المتغيرات المعرفية والوجدانية على توجيه الطلاب للتعليم الجامعى، رسالة دكتوراه - غير منشورة - كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٩٨٥م.
- ٣٣- سيدة إبراهيم دسوقى محمد: برنامج مقترح فى اللغة العربية لطلاب التعليم الفنى الصناعى نظام السنوات الخمس، رسالة دكتوراه - غير منشورة - كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٩٩٣م.

- ٣٤- سيد أحمد عثمان: بهجة التعليم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٣٩٧ هـ، ١٩٧٧ م.
- ٣٥- سيد خير الله وزميله: المكتبة المدرسية دراسة تربوية ونفسية، جمعية المكتبات المدرسية، القاهرة، ١٩٧٧ م.
- ٣٦- صفوت فراج: القياس النفسي، طبعة أولى، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٣٧- صلاح الدين عبدالوهاب: اقتصاديات السياحة والفنادق.
- ٣٨- عبدالعزيز حسين زهران: تقرير تقويم أسئلة الامتحانات، وزارة التربية والتعليم بدولة البحرين، ١٩٨٦ م.
- ٣٩- عبدالعزيز حسين زهران: المرجع في الاختبارات، المركز القومي للبحوث التربوية، ١٩٨٤ م.
- ٤٠- عبده الراجحي: فقه اللغة في الكتب العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٣ م.
- ٤١- علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الرياض، ١٩٩١ م.
- ٤٢- علي أحمد مدكور: منهج التربية، أساسياته ومكوناته، القاهرة، الدار الفنية للنشر والتوزيع، ١٩٩٣ م.
- ٤٣- علي أحمد مدكور: طريقة تحقيق الذات في تدريس التعبير، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٥ م.
- ٤٤- علي أحمد مدكور: تقويم برامج إعداد معلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، منشورات الإيسيسكو، الرباط، ١٩٨٥ م.
- ٤٥- علي أحمد مدكور: طريقة ابن خلدون في تدريس النحو، المجلد الرابع، ج١٧، دراسات تربوية، رابطة التربية الحديثة، القاهرة، مارس ١٩٨٩.
- ٤٦- علي أحمد مدكور ومحمد موسى عقيلان: المباحث النحوية التى يشيع استعمالها، ويشيع الخطأ فيها لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة المتوسطة، مركز البحوث التربوية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، الرياض، ١٤٠٧ هـ.
- ٤٧- علي أحمد مدكور: تصور مقترح لتطوير منهج اللغة العربية في التعليم العام، مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني، المجلد الأول، مطابع الأهرام، القاهرة، ١٩٨٤ م.
- ٤٨- علي أحمد مدكور: سيكولوجية الاستماع وفنونه - التربية العملية أسسها النظرية والتطبيقية، تحرير نخبة من أعضاء هيئة التدريس، كلية التربية، جامعة المنصورة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٢ م.
- ٤٩- علي إسماعيل محمد موسى: تدريس قواعد اللغة العربية بأسلوب "المُدَيولات" وأثره على اكتساب مهارات الصحة اللغوية لتلاميذ الصف الأول الإعدادى، رسالة ماجستير - غير منشورة - معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٣ م.
- ٥٠- عماد الدين إسماعيل: بحوث في اختبار وكسلر لذكاء الراشدين والمراهقين، مكتبة النهضة، القاهرة، ١٩٦٥ م.

- ٥١- فاتن محمد مصطفى: مدى اتقان طلاب وطالبات المرحلة الثانوية لمهارات القراءة الناقدة، رسالة ماجستير - غير منشورة - كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٩٠م.
- ٥٢- فاروق محمد صادق: سيكولوجية التخلف العقلي، شئون مكتبات جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- ٥٣- فتحى على يونس ومحمود كامل الناقدة ورشيد طعيمة: تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته، الجزء الأول، مطابع الطوبجى، القاهرة، ١٩٨٧م.
- ٥٤- فؤاد أبو حطب: القدرات العقلية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٠م.
- ٥٥- فؤاد أبو حطب وسيد عثمان: التقويم النفسى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٤م.
- ٥٦- فؤاد البهى السيد: علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٧٩م.
- ٥٧- فؤاد بسيونى متولى: التعليم الفنى - تاريخه - تشريعاته، إصلاحاته، مستقبله، دراسة وثائقية لتاريخ التعليم الفنى منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى نهاية القرن العشرين، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ١٩٨٩م.
- ٥٨- فوزى طه إبراهيم، ورجب الكلز: المناهج المعاصرة، طبعة أولى، مطابع الفن، ١٩٨٣م.
- ٥٩- محمد خليفة بركات: فى علم النفس.. مدخل علم النفس، مكتبة مصر، القاهرة.
- ٦٠- محمد صلاح الدين على مجاور، وفتحى عبد المقصود الديب: المنهج المدرسى، أسسه وتطبيقاته التربوية، الطبعة السابعة، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، ١٩٨٨م.
- ٦١- محمد عباس عبدالنبي البطل: فعالية أسلوب أوراق العمل فى تدريس مقرر تكنولوجيا المعارف، وعلاقته بالتحصيل، وتمية بعض المهارات العملية لدى طلاب التعليم الثانوى الصناعى، رسالة ماجستير - غير منشورة - كلية التربية، جامعة المنوفية، ١٩٩٥م.
- ٦٢- محمد عزت عبدال موجود وزملاؤه: أساسيات المنهج وتنظيماته، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٨م.
- ٦٣- محمد لطفى محمد جاد: علاج بعض الأخطاء النحوية الشائعة فى التعبير الكتابى الحر لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، رسالة ماجستير - غير منشورة - كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٩٩٣م.
- ٦٤- محمد محمد حسن الحبشى: تطوير الكفايات المهنية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، رسالة دكتوراه - غير منشورة - كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، ١٩٨٩م.
- ٦٥- محمود السيد دسوقي: بناء برنامج متكامل لتدريس البلاغة من خلال النصوص الأدبية فى المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه - غير منشورة - كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨٩م.
- ٦٦- محمود النبوى الشال: النشاط المدرسى فى إطاره الجديد، صحيفة التربية، العدد الثانى، مارس ١٩٧٨م.

- ٦٧- محمود رشدى خاطر وزملاؤه: طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية فى ضوء الاتجاهات الحديثة، الطبعة الأولى، دار المعرفة، ١٩٨٠م.
- ٦٨- المركز القومى للبحوث التربوية: أوضاع المناهج المطورة فى التعليم الثانوى الفنى نظام الثلاث سنوات، القاهرة، ١٩٨٥م.
- ٦٩- المركز القومى للبحوث التربوية: ورقة تطوير التعليم فى مصر، القاهرة، ١٩٨١م.
- ٧٠- المركز القومى للبحوث التربوية: التقويم كمدخل لتطوير التعليم، بالاشتراك مع مركز تطوير العلوم بجامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٧٩.
- ٧١- المركز القومى للبحوث التربوية: مواصفات أسئلة الاختبارات والامتحانات، ١٩٨٧م.
- ٧٢- المركز القومى للبحوث التربوية: الأنشطة التربوية، القاهرة، ١٩٨٧م.
- ٧٣- المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية: تطوير التعليم فى جمهورية مصر العربية ١٩٩٢-١١٩٤، القاهرة، ١٩٩٤م.
- ٧٤- المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية: المسح الشامل للمجتمع المصرى من ٥٢-١٩٨٥م، المجلد التاسع - التعليم، القاهرة، ١٩٨٥م.
- ٧٥- منير سلطان: بلاغة الكلمة والجملة والجمل، طبعة أولى، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ٧٦- نادية على مسعود أبوسكينة: أثر استخدام الاتجاه التكاملى فى تدريس اللغة العربية على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوى، رسالة ماجستير - غير منشورة - كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٩٨٦م.
- ٧٧- نورماند جرونلند (Normand E. Gorunlunde): الأهداف التعليمية - تحديدها السلوكى وتدريباته، ترجمة: أحمد خيرى كاظم، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٧٨- وزارة التربية والتعليم، إدارة التعليم الفنى العام: تقارير المتابعة الميدانية للتوجيه الفنى، القاهرة، ١٩٩٤/٩٣.
- ٧٩- وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية: مشروع مبارك القومى، إنجازات التعليم فى ثلاث سنوات، أكتوبر ١٩٩٤.
- ٨٠- وزارة التربية والتعليم إدارة التعليم الفنى: مناهج التعليم الثانوى الفنى للثلاث سنوات، القاهرة، ١٩٩٤/١٩٩٣م.
- ٨١- وزارة التربية والتعليم: كتب اللغة العربية للتعليم الثانوى الفنى نظام ثلاث السنوات، ١٩٩٥/٩٤م.
- ٨٢- وزارة التربية والتعليم، الإدارة المركزية للتخطيط التربوى: إحصائيات التعليم (١٩٩١-١٩٩٥م)، ١٩٩٥م.
- ٨٣- وزارة التربية والتعليم: التعليم الفنى وأهدافه، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٩٤م.

٨٤- وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المركز القومي للبحوث التربوية: الإطار العام لتطوير مناهج التعليم الفني (ذات السنوات الثلاث)، القاهرة، ١٩٨٣م.

٨٥- وزارة التربية والتعليم: حول تطوير المناهج، الحلقة الدراسية الإقليمية، القاهرة، ص ٩، من ٢٣:٢٧ نوفمبر ١٩٨٦م

٨٦- وزارة التربية والتعليم: القرار الوزاري رقم (٢٥٥) في ٢٢/٩/١٩٩٤م.

٨٧- وزارة التربية والتعليم: كتب قواعد اللغة العربية بمرحلتى التعليم الأساسى، والثانوى الفنى، ١٩٩٥/٩٤م.

٨٨- وزارة التربية والتعليم، قطاع شئون الكتب: مناهج التعليم الثانوى، ١٩٩٥م.

٨٩- وزارة التربية والتعليم، التوجيه الفني للغة العربية: تقارير اللغة العربية للتعليم الفني نظام ثلاث السنوات، ١٩٩٥/٩٤م.

٩٠- وليد عبد اللطيف هوانه: المدخل فى إعداد المناهج الدراسية، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، الرياض، ص ٢٦٢، ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م).

٩١- وليم عبید ومجدى عزیز: تنظيمات معاصرة للمناهج - رؤى تربوية للقرن الحادى والعشرين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص ١٢٣، ١٩٩٤م.

ثانياً: المراجع والمصادر الأجنبية:

- 1- Albert I. Oliver: Curriculum Improvement, 2nd Ed., New York, Harper and Row, 1971.
- 2- Art Hur, C. Guyton, M.D.: Guyton text book of medical physiology, English Edition, W. B. Saunders Company, 1991.
- 3- Bodmoon: New Curriculum. National Curriculum, Hodder & Stughton, 1990.
- 4- Carter V. Good: (ed.) Dictionary of (New York), McGraw- Hill Book, 1973.
- 5- David G. Armstrong and Tom V. Savage: Secondray Education An Introduction, New York Macmillan College Publishing, 1991.
- 6- Dorothy Rubin: Teaching Elementary Language Arts, 2nd Ed., New York, Holt, Rinehart and Winston, 1980.
- 7- Duncan Dixon: Teaching Composition to Large Classes, English Teaching Forum. Vol. XXIV, No. 3, July 1986.
- 8- Ernest Grimshaw: The Teache Librarian, Le. ds -E. J. Arnold and Sons Ltd, Edinburgh, Belfast, London.
- 9- Gibbs, G. and A. Jenkins: Teaching Large Classes in Higher Education, How to Maintain Quality With reduced Resources, Kogan Page Limited, London NI9JN, 1992.

- 10- Halliday K.M.: Reading Achievement of Secondary Students, A comparison of the Language Arts Skills Center Approach (LASCA) with the English thematic integrated Approach (EtiA), Dissertation Abstracts International, Vol. 41, No. 60, December 1978.
- 11- Henry P. Smith: Psychology in Teaching Reading, Englewood, Cliffs, N. J. Prenticehall inc., 1961.
- 12- Markels B.G.: An Integrated Reading, Writing Curriculum, D.A. Int., Vol. 44, No. 4, October 1983.
- 13- Norvell, George W.: What Boys and Girls Like to Read , Silver Burdett Company Morris Town, N. Y., p. p. 123-133, 1989.
- 14- Richard Pring: The New Curriculum, London, Typesotting, 1989.
- 15- Robert A. Weisgerber: Developmental Efforts in Individualized Learning, F. E. Peacock Publishers Inc., 111, 1973/
- 16- Stanly E.: Performance Teacher Education, The State of the Art, Washington D.C. American Association of College for Teacher Education, 1976.
- 17- The Export Department Evan Brothers Limited: Evan English Language Teaching, London, Mantague House, Russell square, 1983.
- 18- WilHilmine Hill: Unit Planning and Teaching Elementary Social Studies, Washington, D.C., USA , Government printing office, 1963.
- 19- Zais Roberts: Curriculum Principles and foundations, New York, Harper and Row, 1976.